مجلة الجامعة القاسمية

للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

المجلد: 5، العدد: 1

ذو الحجة 1446 هـ / يونيو 2025م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات: 2788-5526

AQU Journal of Shari'a Sciences and Islamic Studies, Vol. 5 No. 1, pp. 01-40 (June.2025)
DOI:10.52747/aqujssis.5.1.344
E-ISSN 2788-5534 / ISSN 2788-5526

أسماء السور واختلافها في المصاحف المخطوطة

SURAH NOMENCLATURE AND VARIATIONS IN QUR'ANIC MANUSCRIPTS: A CODICOLOGICAL ANALYSIS [1]

أحمد موسى بيلا سوادغو

جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Ahmed Musa Bila Sawadogo

Um Al-Qura University, Saudi Arabia

الملخص:

يتناول هذا البحث "أسماء السور واختلافها في المصاحف المخطوطة"، اختلاف أسماء السور القرآنية مُظهِراً تنوعها ومدى تطابق هذه الأسماء والآثار المرويّة، وهل يمكن الاحتجاج بالأسماء المبثوثة في المصاحف المخطوطة؟ واعتماد المصاحف المخطوطة مصدراً من مصادر إثبات أسماء السور القرآنية؟ وسيجيب البحث عن سؤالٍ عريضٍ مهمٍ، وهو: ماهي القيمة التي سيضيفها الوقوف على أسماء السور القرآنية من خلال المصاحف المخطوطة؟ وستتفرع أسئلةٌ عن السؤال الرئيس لهذا البحث، يجدها القارئ في ثنايا المكتوب، ووقف البحث على مصادر أسماء السور، وهل تسميتها توقيفٌ أو اجتهاد، وقسّم أسماء السور إلى سورٍ اختُلف في أسمائها، وسورٍ لم يُختلف في أسمائها، وانتهى البحث- بعد الوقوف على ثمانيةٍ وثلاثين مصحفاً- إلى أن المصاحف المخطوطة من أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في إثبات أسماء السور القرآنية، وأوصى البحث إلى العناية والاهتمام بالمصاحف المخطوطة في توثيق المسائل المتعلقة بعلم المصاحف والقراءات القرآنية.

[1] Article received: August 2024; article accepted: September 2024

Abstract:

This research examines the phenomenon of Qur'anic surah nomenclature as evidenced in manuscript tradition, analyzing the diversity of titular designations and their correspondence with transmitted scholarly narratives. The study interrogates the epistemological authority of manuscript-attested surah appellations, questioning whether codices can serve as primary documentation for establishing canonical surah nomenclature within the Qur'anic sciences. The investigation addresses a fundamental scholarly inquiry: What hermeneutical and codicological value emerges from examining surah designations as preserved in manuscript tradition? Various subsidiary questions emanate from this central problematic, interwoven throughout the research. The study methodically investigates the textual provenance of surah nomenclature, examining the theological question of whether such designations are *tawqīfī* (divinely ordained) or *ijtihādī* (derived through scholarly consensus). The research taxonomically categorizes surah nomenclature into two principal classifications: those with multiple attested designations and those with singular nomenclature. Following comprehensive analysis of thirty-eight Qur'anic manuscripts, the study concludes that manuscript evidence constitutes a primary and authoritative source for authenticating Qur'anic surah nomenclature. The research advocates for enhanced scholarly engagement with manuscript tradition in documenting matters pertaining *to ʿilm al-maṣāḥif* (the science of Qur'anic codices) and *al-qirāʾāt al-Qur'āniyyah* (Qur'anic recitations).

الكلمات الدالة: أسماء، السور، المصاحف، المخطوطة.

Keywords: Nomenclature, *Surahs*, Qur'anic Manuscripts, Codicology.

.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه، وأعجزه تشريعاً وأحكاماً وتبياناً، وأثاب على قراءته وتدبره وفهمه، والصلاة والسلام على النبي البشير، المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن القرآن الكريم اكتسب صفة الحسن والكمال، على وجه الإجمال، فهو حائز صفة الحسن في أسمائه وتعدادها على وجه التفصيل؛ وقد جاء هذا البحث للوقوف على أسماء سور القرآن الكريم وإثباتها من خلال المصادر على وجه العموم، والمصاحف المخطوطة على وجه الخصوص.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع في النقاط التالية:

أولاً: اعتماده على المصاحف المخطوطة وجعلها مرجعاً من مراجع إثبات نسبة الأسماء إلى السور.

ثانياً: دقة وموثوقية المخطوطات القرآنية؛ إذ يندر أن ينبري لكتابة المصاحف من لا يمتلك الأمانة والحرص والدقة في نسخها، لا سيما مع وجود التنافس بين عددٍ كبيرٍ من الخطاطين لنيل هذه المزية والرتبة.

ثالثاً: ظهور معالم الضبط في المصاحف؛ بما فيها ظاهرة كتابة أسماء السور؛ حيث لم تكن تُكتب أسماء السور في المصاحف المتقدمة.

رابعاً: اعتماد بعض المفسرين [1] على المصاحف المخطوطة في بيان أسماء السور.

أسباب الكتابة في الموضوع:

أثناء كتابتي رسالة الدكتوراة في ضبط المصحف الشريف لفت نظري وجود أسماءٍ غير مشهورةٍ لبعض السور؛ مما أشعل في نفسي حماساً لتتبع هذه الأسماء في نماذج من

---

(1) قال ابن عاشور رحمه الله تعالى في التحرير والتنوير عند حديثه عن سورة القلم: " وفي بعض المصاحف سميت سورة القلم وكذلك رأيت تسميتها في مصحف مخطوط بالخط الكوفي في القرن الخامس" ويُعد هذا من انفرادات المتأخرين المعاصرين؛ حيث اعتمد ابن عاشور على المصاحف المخطوطة في إثبات أسماء السور، ولم ألحظ أحداً سبقه في ذلك. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد " التحرير والتنوير" (تونس: الدار التونسية، 1984م) 29: 57.

المصاحف المتقدمة، والنظر في تطابقها مع الآثار المروية، ثم رأيت إعلاناً عن نشر بحثٍ لفضيلة الدكتور بشير الحميري عن اختلاف أسماء السور القرآنية في المصاحف المطبوعة؛ فرأيت وجوب الكتابة في أسماء السور واختلافها في المصاحف المخطوطة؛ كونها أقوى حجيةً من المصاحف المطبوعة؛ واستعنت بالله تعالى واخترت عنواناً لهذا البحث وهو: أسماء السور في المصاحف المخطوطة.

الدراسات السابقة:

وقفت على عددٍ غير قليل مما أُلّف في أسماء السور، ولكن أبرز ما كتب مما له علاقة مباشرة بهذا الموضوع ما يلي:

1- أسماء سور القرآن وفضائلها [1]... للدكتور منيرة محمد ناصر الدوسري.

2- أسماء السور في القرآن، الورود، الصيغ، الدلالات [2]... للدكتور إبراهيم عبد المعطي.

3- التنوع في أسماء السور القرآنية بين المصاحف المطبوعة ومصادر علم العدد [3].. للدكتور بشير الحميري.

4- أسماء السور القرآنية، دلالات وإشارات [4].. لسيف راشد الجابري.

ويختلف ما سأكتبه – إن شاء الله تعالى- عن المؤلفات السابقة؛ حيث إنني سأقوم بتتبع أسماء السور غير المشهورة، واختلافها في المصاحف المخطوطة.

منهج البحث:

سأتّبع في كتابة هذا البحث المنهج الاستقرائي التطبيقي؛ حيث سأقوم باستعراض عددٍ من المصاحف المخطوطة المتقدمة، للوقوف على إجابةٍ عن سؤالٍ عريضٍ مهمٍ، وهو ماهي القيمة التي سيضيفها الوقوف على أسماء السور القرآنية من خلال المصاحف

---

(1) أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير تقدمت بها الباحثة إلى كلية الآداب للبنات بالدمام؛ لنيل درجة الماجستير في القرآن الكريم وعلومه، عام 1425هـ، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى سنة النشر 1426هـ.

(2) بحث منشور في ملتقى التفسير https://2u.pw/oYi3S.

(3) بحث منشور في مجلة سر من رأى للدراسات الإنسانية، المجلد السادس) العدد الثالث والستون- السنة الخامسة عشر، 1441هـ/ أيار حزيران 2020م.

(4) أطروحة لنيل درجة الدكتوراة – جامعة أم درمان- كلية الدعوة وأصول الدين- الطبعة الثانية)1424هـ/2003م.

المخطوطة، وستتفرع أسئلةٌ عن السؤال الرئيس لهذا البحث، يجدها القارئ في ثنايا المكتوب.

خطة البحث:

يتألف البحث من مقدمة، وفيها أهمية الموضوع، وسبب الكتابة فيه، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث، ومبحثين؛ تحت المبحث الأول منهما ثلاثة مطالب، ومطلبين تحت المبحث الثاني، وخاتمة تشمل النتائج، والتوصيات، ثم الفهارس.

والبحث متألف من مبحثين، وهما:

المبحث الأول: تمهيد، وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمصطلح السورة.

المطلب الثاني: مصادر أسماء السور.

المطلب الثالث: الخلاف في أسماء السور.

المبحث الثاني: أسماء السور في المصاحف المخطوطة، وتحته مطلبان.

المطلب الأول: السور غير المختلف فيها.

المطلب الثاني: السور المختلف فيها.

الخاتمة: وتشمل ما يلي:

النتائج والتوصيات

الفهارس

المصادر والمراجع

المبحث الأول: تمهيد، وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمصطلح السورة:

تعريفها لغة: إن التعريفات التي عرفت مصطلح السورة نظرتُ إليه من جانبين، وهما:

الجانب الأول: كون اللفظ مهموزاً؛ فأصلها (سُؤْرٌ) والجمع آسار، ومعناه: ما أبقيت في الإناء، والسورة في القرآن مأخوذةٌ منه؛ كأنها أُسئرت: أي أُبقيت من شيء، وفي وصية بعض العرب لبنيه: إذا شربتم فأسئروا؛ أي: أبقوا في الإناء فإنه أجمل، ويُقَال: أسأَرْتُ سُؤْراً وسُؤْرَةً: إذا أبقيْتَها وأفضلتها، والسائر الْبَاقِي؛ وَكَأَنَّهُ من سَئر يَسْأَر فَهُوَ سَائِر، أَي: فَضَلَ[1].

على هذا فالسورة القرآنية أُبقيت من مجموع سور القرآن الكريم، قال صاحب اللسان: ومن همزها جعلها بمعنى بقيةٍ من القرآن وقطعة [2].

الجانب الثاني: كون اللفظ غير مهموز: فالسين، والواو، والراء أصلٌ واحدٌ، يدل على علوٍ وارتفاعٍ، ومن ذلك سار يسور، إذا غضب وثار، وإن لغضبه لَسَورة، بفتح السين، وبضم السين السُوْر: حائط المدينة، وجمعه (أسْوارٌ)، و (سِيرانٌ)، والسُوْر أيضاً جمع سُوْرةٍ مثل: بُسْرةٍ، وبُسْرٍ، وهي كل منزلةٍ من البناء، ومنه: سُوَر القرآن؛ لأنها مَنزِلةٌ بعد مَنزِلةٍ، مقطوعةٌ عن الأخرى، والجمع سُوَرٌ بضم السين وفتح الواو، ويجوز أن يُجمع على سُوراتٍ بفتح الواو وبسكونها [3].

---

(1) انظر: مادة (رسو) الأزدي، محمد ابن دريد " جمهرة اللغة". تحقيق رمزي منير بعلبكي، (ط1، بيروت: دار العلم للملايين، 1987م) 3: 723، والأزهري، محمد بن أحمد الهروي " تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض مرعب، (ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م) 13: 34.

(2) الرويفعى، ابن منظور محمد بن مكرم " لسان العرب". عناية جماعة من اللغويين، (ط3، بيروت: دار صادر، 1414هـ) 4: 387.

(3) انظر: مادة: (س و ر) القزويني، أحمد بن فارس "معجم مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، 1399هـ/ 1979م) 3: 115، والرازي، محمد بن أبي بكر " مختار الصحاح" تحقيق يوسف الشيخ محمد، (ط5، بيروت وصيدا: المكتبة العصرية والدار النموذجية، 1420هـ/ 1999م) 157.

وشُبهت سُوَر القرآن بسُوْر المدينة؛ لكونها محيطةً بآياتٍ وأحكامٍ إحاطة السُوْر بالمدينة[1].

وعلى هذا فمعنى السورة هو المنزلة الرفيعة، مأخوذٌ من أشرف حيطان المدينة؛ حيث تسور بسوار يبيّن علو مكانها، ويميزها عن غيرها.

وبعضهم يرى عدم التفريق بين المهموز وغيره، وأنه عُدل عن الهمز لكثرة الاستعمال، فلما كثرت في الكلام وفي القرآن ترك فيها الهمز [2].

السورة اصطلاحا: القطعة من القرآن التي لها مبدأ وختم [3].

المطلب الثاني: مصادر أسماء السور:

تظهر أهمية هذا المطلب في الحجية التي يضفيها إلى هذه الأسماء أو ينزعها عنها؛ وذلك أن ثبوت المصدرية يكفي في الحجية.

ويمكن تتبع أسماء السور واختلافها في مصادر عدة؛ أهمها: المصاحف المخطوطة، وكتب القراءات، وما صنف في معاني القرآن والقراءات، وعلوم القرآن، ومتون الأحاديث، وسأقف على هذه المصادر للتمثيل لا الحصر:

أولاً: كتب القراءات:

تتبعتُ ثلاثةً وعشرين مصنفاً في القراءات؛ فظهر لي اختلاف أسماء السور في اثنتين وثلاثين سورةً، ومما تميّز تميزاً لافتاً من أسماء السور المختلفة ما جاء في كتاب الهادي في القراءات السبع[4] للقيرواني (413هـ) إذ سميت سورة النساء بـ (النساء الكبرى)، وفي

(1) انظر: الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق" تاج العروس ". تحقيق مجموعة من المحققين، (دار الهداية) 12: 101.

(2) انظر: الرويفعي، " لسان العرب"، 4: 387.

(3) المحاربي، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن " المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. (ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ) 3: 120.

(4) القيرواني، محمد بن سفيان " الهادي في القراءات السبع". تحقيق د. خالد حسان أبو الجود، (ط1، القاهرة وبيروت: دار عباد الرحمن ودار ابن حزم، 1432هـ/ 2011م) 290.

كتاب التلخيص[1] لأبي معشر الطبري (478هـ) حيث سميت سورة الإسراء بـ (الأقصى)، وعند ابن مجاهد (324هـ) في تسبيعه[2] حيث سمّى سورة النمل بـ (سليمان)، وسورة الرحمن إذ أطلق عليها سورة (الرفرف) وذلك في أكثر من ثلاثة مصادر[3]، وسميت سورة التحريم بـ (المتحرّم) في كتاب الجامع[4] لأبي الحسن الخياط (452هـ)، وسميت سورة النبأ بـ(المعصرات) في كتاب الغاية[5] لابن مهران (381هـ)، وكذا سورة قريشٍ إذ سميت بـ (الصيف) في كتاب [6]التلخيص لأبي معشر الطبري.

ثانياً: كتب معاني القرآن والقراءات:

ذكر الإمام الفراء (207هـ) في كتابه معاني القرآن[7] عشرين اسماً مختلفاً وغير مشهورٍ لسور القرآن الكريم، وأبرز هذه الأسماء: سورة (النساء القُصرى) لسورة الطلاق، وسورة (المحرّم) لسورة التحريم، وسورة (الدِّين) لسورة الماعون، والفتح لسورة النصر، وسورة

---

(1) الطبري، أبو معشر عبد الكريم "كتاب التلخيص في القراءات الثمان". تحقيق محمد بن حسن الشريف، (جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة: رسالة ماجستير، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة 1412هـ/ 1991م) 310.

(2) البغدادي، أحمد بن موسى "كتاب السبعة في القراءات". تحقيق شوقي ضيف، (ط2، مصر: دار المعارف، 1400هـ) 477.

(3) القلانسي، محمد بن الحسين بن بُندار " إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي". تحقيق عمر حمدان الكبيسي، (جامعة أم القرى كلية اللغة العربية فرع اللغة والنحو والصرف: رسالة ماجستير 1403هـ/ 1404هـ) 404. والقلانسي، محمد بن الحسين بن بُندار " الكفاية الكبرى في القراءات العشر". تحقيق جمال الدين محمد شرف، (ط1، طنطا: دار الصحابة للطبع والنشر والتوزيع، 2003م) 294. والبغدادي، عبد الله بن علي بن أحمد " المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي" تحقيق وفاء عبد الله قزمار، (جامعة أم القرى كلية اللغة العربية فرع اللغة: رسالة دكتوراة 1404هـ/ 1405هـ) 816.

(4) البغدادي، ابن فارس علي بن محمد " الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش". تحقيق عبد الرحمن بن محمد العبيسي، (جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم القراءات: رسالة دكتوراة، 1434هـ/ 2013م) 611.

(5) الأصبهاني، أحمد بن الحسين بن مهران "الغاية في القراءات العشر". دراسة وتحقيق محمد غياث الجنباز، (ط2، السعودية: دار الشواف للنشر والتوزيع، 1411هـ/ 1990م) 428.

(6) الطبري، "التلخيص"، 482.

(7) الدليمي، يحيى بن زياد الفراء "معاني القرآن". تحقيق أحمد يوسف النجاتي ومحمد بن علي النجار، (ط2، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980م).

(أبو لهب) لسورة المسد، وجاء بعده الإمام الزجاج (311هـ) في كتابه معاني القرآن وإعرابه[1]؛ فأطلق على سورة التوبة (براءة)، وعلى فاطر (الملائكة)، و(تبت) على سورة المسد، وأطلق الإمام الأزهري (370هـ) في كتابه معاني القراءات[2]؛ اسم (بني إسرائيل) على سورة الإسراء، و (المؤمن) على سورة غافر، و (السجدة) على سورة فصلت، وعلى سورة الممتحنة (الامتحان)، و (كورت – وانفطرت– وانشقت) على التكوير، والانفطار، والانشقاق.

ثالثاً: علوم القرآن والقراءات:

سمّى الفضل بن شاذان رحمه الله تعالى (290هـ) سورة الفاتحة بـ (فاتحة الكتاب)[3]، وقد تميز الإمام الداني (444) في كتابه البيان في عد آي القرآن[4] بتسمية سورة الفاتحة بـ (الحمد)، وأطلق ابن أبي داوود رحمه الله تعالى (316هـ) في كتابه المصاحف[5] خمسة أسماء غير مشتهرةٍ على خمس سورٍ وهي: الإسراء، وفاطر، وغافر، وفصلت، والشورى بـ (بني إسرائيل– والملائكة– والمؤمن، وحم السجدة، وحم عسق)، وأما الإمام البغدادي (410) في ناسخه ومنسوخه[6]؛ فذكر أحد عشر اسماً مختلفاً، ومما يكاد يتميّز به عن غيره إطلاقه اسم (المضاجع) على سورة السجدة، وعلى سورة **ص** (داوود عليه السلام)، و(المصابيح) على سورة فصلت، و(الشريعة) على سورة الجاثية، و(الباسقات) على سورة

---

(1) البغدادي، إبراهيم ابن سهل الزجاج "معاني القرآن وإعرابه". تحقيق عبد الجليل عبده شلبي (ط1، بيروت: عالم الكتب، 1408هـ/ 1988م).

(2) الأزهري، محمد بن أحمد "معاني القراءات". تحقيق مركز البحوث (ط1، السعودية: جامعة الملك سعود كلية الآداب 1991م).

(3) الرازي، الفضل بن شاذان " سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله". تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (ط1، الرياض: دار ابن حزم للنشر والتوزيع، 2009م) 97.

(4) الداني، عثمان بن سعيد "البيان في عدّ آي القرآن". تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، (ط1، الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، 1414هـ/ 1994م) 139.

(5) السجستاني، ابن أبي داوود عبد الله بن سليمان " المصاحف". تحقيق: محمد بن عبده، (ط1، القاهرة: الفاروق الحديثة، 1423هـ/ 2002م) 264، 265، 266.

(6) البغدادي، هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي "الناسخ والمنسوخ". تحقيق زهير الشاويش ومحمد كنعان، (ط1، بيروت: المكتب الإسلامي، 1404هـ) 143، 148، 153، 159، 167، 201.

ق، و(الانفكاك) على سورة البينة، وقد تميّز الإمام الواحدي رحمه الله (468هـ) في كتابه أسباب النزول[1] بإطلاقه اسم (قد أفلح) على سورة المؤمنون، وسمّى الإمام الهذلي (465هـ) في كتابه العدد[2] سورة الزلزلة بـ (الزلزال)، وأطلق الفضل بن شاذان اسم (الحطمة) على سورة الهمزة، واسمي (الفتح) و (التوحيد) على سورتي النصر والإخلاص[3]، كما سماها الإمام الداني – رحمه بسورة الصمد[4].

رابعاً: متون الحديث:

تطرَّق الإمام البخاري (256هـ) في صحيحه[5] إلى ذكر الأسماء غير المشهورة للسور كغيره من المصنفين، غير أنه تميّز عن غيره بأن سمّى معظم الأسماء بأول آيةٍ فيها، وهذا واضحٌ وجليٌ في الثلث الأخير من المصحف، ومن السور التي سُميت بغير ما اشتهر من الأسماء في صحيحه ما جاء في إطلاق اسم (كهيعص) على سورة مريم، و(الملائكة) على سورة فاطر، و (حم الزخرف– وحم الدخان– وحم الجاثية– وحم الأحقاف) على الزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف، وأما الإمام مسلم (261هـ) في صحيحه[6]، فلم يورد اسماً مخالفاً للأسماء المشهورة غير ما ورد عن ابن عباسٍ –رضي الله عنه– أنه سمّى سورة الأنفال بـ (سورة بدر)، واكتفى ابن ماجة (273هـ) –رحمه الله تعالى– في سننه[7] بالأسماء المشتهرة، وتميز بذكر اسمين فقط وهما سورتي النمل، والطلاق حيث أطلق على الأولى (سليمان عليه السلام) وعلى الثانية (النساء القُصرى)، وما قيل في ابن ماجة يقال

---

(1) الواحدي، علي بن أحمد "أسباب النزول". تحقيق عصام بن عبد المحسن الحميدان، (ط2، المملكة العربية السعودية، الدمام: دار الإصلاح 1412هـ) 321.

(2) الهذلي، يوسف بن علي بن جبارة "كتاب العدد". تحقيق مصطفى عدنان العيثاوي وعمار أمين الددو، (جامعة الإمارات العربية المتحدة: مجلة الشريعة والقانون، 2006م) 139.

(3) الرازي، "سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله"، 423، 435، 439.

(4) الداني، "البيان في عد آي القرآن"، 296.

(5) البخاري، محمد بن إسماعيل " الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط1، بيروت: دار طوق النجاة، 1422هـ).

(6) القشيري، مسلم بن الحجاج " المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ". تحقيق أبو قتيبة نظر بن محمد الفاريابي، (ط1، جدة: دار طيبة للنشر والتوزيع، 1427هـ/ 2006م).

(7) القزويني، يزيد محمد بن يزيد " ابن ماجه". تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وسعيد اللحام، (ط1، بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430 هـ/ 2009 م).

في صاحب السنن[1] أبي داوود (275) حيث اكتفى بإطلاق اسمين مختلفين لسورتين فقط، وهما: سورتا الطلاق، والإخلاص؛ فأطلق على السورة الأولى اسم (النساء القصرى)، وعلى الثانية (الصمد)، وبمثل ما سبق تميز الترمذي (279هـ) رحمه الله تعالى في سننه[2]؛ فأطلق على سورة الإسراء (بني إسرائيل)، وعلى سورة القدر (ليلة القدر)، وكذلك النسائي (303هـ) رحمه الله تعالى في سننه[3] لم يخرج عمن سبقوه فاكتفى بسورتين اثنتين؛ فأطلق (النساء الطولى) على سورة النساء، و (النساء القصرى) على سورة الطلاق.

ويظهر لي— والعلم عند الله تعالى- أن منهج المحدثين قام على عدم التساهل في إطلاق الأسماء على السور؛ إذ طبيعة المتون وأسانيدها تحتم عليهم الدقة وملاحظة صحة الاسم وعدمه من خلال السند صحةً وضعفاً، وفي منهجهم دلالة على أن أسماء السور دخلها الاجتهاد كثيراً.

المطلب الثالث: الخلاف في أسماء السور:

لا خلاف أن الأصل وجود أسماءٍ للسور تميزها عن غيرها؛ فقد ثبت أن النبي ﷺ: كان يقول إذا نزلت عليه الآية: ((ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا..))[4]، ويمكن الاستدلال بهذا الأثر على أن السور كانت تسمّى بالوصف؛ فيقال:

---

(1) السجستاني، سليمان بن الأشعث " سنن أبي داود". تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، (ط1، بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430هـ/ 2009م).

(2) الترمذي، محمد بن عيسى " الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل. تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، (ط 2، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1395 هـ/ 1975 م).

(3) النسائي، أحمد بن شعيب " المجتبى من السنن". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط2، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406هـ/ 1986م).

(4) والأثر بنصه في سنن أبي داوود عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما أنه قال: قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه: [ما حملكم أن عمدتم إلى براءة وهي من المئين، وإلى الأنفال وهي من المثاني فجعلتموها في السبع الطوال ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، قال عثمان: كان النبي ﷺ مما تنزل عليه الآيات فيدعو بعض من كان يكتب له، ويقول له: «ضع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها، كذا وكذا»، وتنزل عليه الآية والآيتان فيقول: مثل ذلك، وكانت الأنفال من أول ما أنزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطوال ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم]. الحديث رقم (786)، كتاب الصلاة، باب الجهر بالبسملة، 90/2، إسناده ضعيف ومتنه منكر. وهو في سنن الترمذي بلفظٍ مختلف، باب أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة التوبة، 5 :123.

السورة التي يذكر فيها البقرة.

وأبرز سؤالٍ حول هذا المطلب هو: هل سمّى النبي ﷺ جميع سور القرآن؟ وبناءً على الإجابة عن هذا السؤال يمكن الوقوف بوضوح على توقيفية أسماء السور من اجتهاديتها.

وقبل الخوض في صلب هذا المطلب يجب الإشارة إلى أن هذه المسألة لم تكن تطرح باستفاضةٍ لدى المتقدمين، ولعل ذلك يعود إلى التالي:

1- ما تميزت به المصاحف العثمانية وغيرها من تجريدها من كتابة أسماء السور.

2- المنع من كتابة فواتح السور وخواتيمها في المصاحف وتشدد التابعين في ذلك.

3- أن أسماء السور معروفةٌ لدى العامة وكتَبة المصاحف.

كل ذلك صيانةً وحفظاً للقرآن الكريم أن يضاف إليه ما ليس منه، وحتى لا يأتي أقوامٌ لا يعرفون القرآن؛ فيعتقدون أن هذه الإضافات من صميم النص القرآني، ثم فُتح المجال في ذلك شريطة أن تكتب عبارة "سورة كذا" بخطٍ مختلفٍ، ولونٍ يخالف مداد المصحف، فتتابع الكُتّاب على كتابة أسماء السور وفقاً لما ورد به النص عن النبي ﷺ وما ثبت في الأثر.

وقد ظهر لعددٍ من السور أكثر من اسمٍ، غير أن بعضها عرف باسمٍ واحدٍ، وهذا ما يهيئ لسؤالٍ فرعيٍّ آخر وهو: هل جميع هذه الأسماء وردت عن النبي ﷺ؟ إذ لو وردت عنه ﷺ لما جاز لأحدٍ من الصحابة رضوان الله عليهم أو التابعين أن يجتهدوا في إضافة أسماء أخرى، وماذا لو ثبتت أسماءٌ من اجتهاد الصحابة رضوان الله عليهم، وإقرار النبي ﷺ لهم عليها، وهل إقرار النبي ﷺ فعلهم يحيله إلى التوقيف؟

إجمالاً، للعلماء في أسماء السور هل هي توقيفيةٌ أو اجتهاديةٌ رأيان:

الرأي الأول: أنّها كلها من الرسول ﷺ.

القائلون بهذا الرأي: الزركشي (794هـ)، والسيوطي (911هـ) مستدلين بما أورده الإمام ابن جرير الطبري (310هـ) في جامع البيان، حيث قال: " ثم لسور القرآن أسماءٌ

سماها بها رسول الله ﷺ"[1].

ونص الإمام الزركشي– في برهانه– على أن أسماء السور توقيفية، حيث قال: "وينبغي البحث عن تعداد الأسامي: هل هو توقيفيٌ، أو بما يظهر من المناسبات...."[2].

وبنحو الذي مال إليه الزركشي نحا السيوطي حيث قال: " وقد ثبتت أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار ..."[3].

ومقصدهم بالتوقيف هنا أن جميع الأسماء جاءت بنصٍ عن النبي ﷺ.

الرأي الثاني: أنّ النبي ﷺ لم يسمِّ جميع سور القرآن، وأن تسمية بعضها جاء باجتهادٍ من الصحابة ﷺ.

القائلون بهذا الرأي: ابن عاشور (1393هـ) حيث قال: " ... والظاهر أن الصحابة – رضوان الله عليهم– سموا بما حفظوه عن النبي ﷺ، أو أخذوا لها أشهر الأسماء التي كان الناس يعرفونها بها، حتى لو لم تكن مأثورةً؛ لأن الظاهر أن النبي ﷺ سمّى بعضها وأقرّ تسمية بعضها"[4]، ويظهر لي – والله أعلم– انفراد الطاهر ابن عاشور – رحمه الله تعالى– بهذا الرأي.

ويرى عبد الله الجديع في كتابه " المقدمات الأساسية في علوم القرآن" عدم صحة تسمية النبي ﷺ لجميع سور القرآن؛ إذ قال نصاً: " لم يرد نصٌ بتسمية كل سورةٍ من سور القرآن باسم يخصّها..."[5]، وذهب إلى هذا الرأي الدكتور صبحي الصالح في كتابه "

---

(1) الطبري، محمد بن جرير "جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، د. عبد السند حسن يمامة، (ط1، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1422هـ/ 2001م) 1:94.

(2) الزركشي، محمد بن عبد الله " البرهان في علوم القرآن". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط1، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، 1376هـ/ 1957م) 1: 270.

(3) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر " الإتقان في علوم القرآن". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ/ 1974م) 1: 150.

(4) ابن عاشور، محمد الطاهر " التحرير والتنوير". (تونس: الدار التونسية للنشر، 1984م) 1: 91.

(5) العنزي، عبد الله بن يوسف " المقدمات الأساسية في علوم القرآن". (ط1، بريطانيا: مركز البحوث الإسلامية ليدز، 1422هـ/ 2001م) 136.

مباحث في علوم القرآن" حيث قال: " لا نملك دليلاً قوياً على أن أسماء السور توقيفية"[1].

والقول بأنّ أسماء السور التي ثبتت تسميتها بنصٍ ثابت عن النبي ﷺ توقيفيةٌ، ومالم تثبت تسميتها عن النبي ﷺ اجتهاديةٌ؛ هو الذي ترجّح لدي، ولعل هذا يفيد في توجيه خطاطي المصاحف وكتبتها بالالتزام بالأسماء التي وردت عن النبي ﷺ تأدباً وتديناً، ويفيد كذلك في قبول آراء الذين لم يروا بالرأي الأول؛ إذ القول الفصل أن نقول: أسماء السور إما توقيفية، وإما أنّ بعضها توقيفي وبعضها اجتهاديٌ.

سؤالٌ: هل إقرار المشرّع القول أو الفعل، يرفعه لدرجة التوقيف؛ لأن المقر له مشرّعٌ؟

إذا سلمنا أن الصحابة رضوان الله عليهم اجتهدوا في تسمية سورةٍ من السور، ولا يوجد نصٌ صريح ثابت عن النبي ﷺ أنه سماها بهذا الاسم؛ فيُحمل هذا الاسم على اجتهاد الصحابي؛ فيقال: اجتهد الصحابي في التسمية وأقره عليها النبي ﷺ، لأن التسمية حاصلةٌ بوجوده ﷺ وعدم إنكاره.

ويمكنني القول: إن هذا إقرارٌ، والإقرار توقيفٌ أصلاً.

المبحث الثاني: أسماء السور في المصاحف المخطوطة.

المطلب الأول: السور غير المختلف فيها.

لسور القرآن الكريم أسماءٌ تُعد أعلاماً لها، وأوصافٌ تطلق عليها منفردة، أو بإضافتها إلى غيرها من السور، وقد التزم نسّاخ المصاحف بإطلاق اسمٍ واحدٍ على بعض السور، وما ذاك إلا لبيان خصوصية هذه الأسماء والتأكيد عليها وبيان التصاقها بهذه الآيات، وأن هذه الأسماء أصبحت أعلاماً لها، وهذا لا يمنع وجود أسماء أخرى لها في المصادر الأخرى كمتون الحديث ومصنفات علوم القرآن وكتب التفسير وغيرها، بل حتى في مصاحف أخرى لم أطلع عليها؛ إذ إن هذا المبحث يتعلق بما وقفت عليه، وكذلك عدم الاعتداد بأسماء بالسور المسماة بأوائلها وفواتحها كسورة (والذاريات)، وسورة (والطور)، وسورة (نون والقلم) وسورة (ألهاكم) وغيرها.

---

(1) الصالح، صبحي " مباحث في علوم القرآن". (ط24، دار العلم للملايين، 2000م) 79.

وهذا المطلب يتسق اتساقاً كاملاً مع القول بثبوت أسماء السور ثبوتاً توقيفياً في الأحاديث والآثار؛ ولذا بقيت على اسمٍ واحدٍ، ومن خلال الوقوف على المصاحف المخطوطة المتوفرة لديَّ عبر القرون الأربعة عشر فقد وقفت على اثنتين وثمانين سورةً لم تتعدد أسماؤها، ومن الأمثلة عليها: سورة آل عمران، وسورة الأنعام، وسورة الأنفال، وسورة ق وسأذكر أمثلة على ثبوت أسمائها وعدم اختلافها.

أولاً: سورة آل عمران [1].

(2)

(3)

(4)

(5)

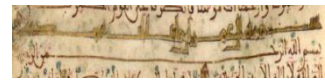

(1) ثبت اسمها (آل عمران) في كثيرٍ من الآثار منها: ما رواه ابن عباسٍ) رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ استيقظ من نومه فمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران. (صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب" ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته" الحديث رقم (4571) 6: 41. وعن أبي أمامة الباهلي – رضي الله عنه- أنه سمع النبي ﷺ يقول: "اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران..". (صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، الحديث رقم (252) 1 :553).

(2) هذه النسخة من مكتبة باريس الوطنية مصحف رقم (339)، ويعتقد أنها من القرنين الأولين الهجريين.

(3) مكتبة تشستربتي) مصحف ابن البواب- رقم (1431)، القرن الرابع الهجري.

(4) متحف والترز مالتيمور مصحف رقم (557)، القرن السادس الهجري.

(5) مكتبة ميونخ ولاية بافاريا في ميونخ بألمانيا مصحف رقم (8934)، القرن السابع.

ثانياً: سورة الأنعام [1].

(2)

(3)

(4)

(5)

ثالثا: سورة الأنفال [6].

(7)

(8)

---

(1) عن ابن عباس رضي الله عنهما: " إذا سرك أن تعلم جهل العرب، فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام.. " صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب جهل العرب 4: 184. وليس لهذه السورة اسماً غير هذا الاسم، وقد نص على ذلك ابن عاشور رحمه الله في تحريره وتنويره مطلع تفسير سورة الأنعام قائلا: ليس لهذه السورة إلا هذا الاسم من عهد رسول الله ﷺ.

(2) مصحف رقم (552) متحف والترز مالتيمور، يعتقد أنه من القرن الثالث الهجري.

(3) مكتبة تشستربتي. مصحف ابن البواب- رقم (1431)، القرن الرابع الهجري.

(4) مكتبة الكونغرس بالولايات المتحدة الأمريكية رقم (88) القرن الثاني عشر الهجري.

(5) مكتبة باريس الوطنية – مصحف ياقوت المستعصمي- رقم (671)، القرن السابع الهجري.

(6) لم يثبت في تسميتها حديثٌ، وهذا الاسم الذي أطلق عليها منذ عهد النبي ﷺ ففي البخاري عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباسٍ – رضي الله عنهما- سورة الأنفال، قال: «نزلت في بدر».. . (صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {يسألونك عن الأنفال، قل: الأنفال لله والرسول، فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم} الحديث رقم (4645) 6: 61.).

(7) مصحف رقم (552) متحف والترز مالتيمور، يُعتقد أنه من القرن الثالث الهجري.

(8) مكتبة باريس الوطنية مصحف رقم (7263)، القرن السادس الهجري.

(1)

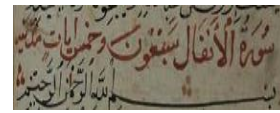

(2)

رابعاً: سورة ق[3].

(4)

(5)

(6)

(7)

ويلاحظ اتحاد أسماء السور الأربعة في النماذج المختارة المعروضة، مع اختلاف القرون، وقد اكتفيت بأربعة نماذج لكل سورةٍ اختصاراً مع تعدد النماذج الموجودة لدي، والتي تصل لتسعة نماذج للسورة.

المطلب الثاني: السور المختلف فيها.

تعد ظاهرة اختلاف أسماء السور في المصاحف المخطوطة من الظواهر التي تدعو إلى دراستها، وسبر أغوارها، وتتبعها، ولأن سؤال البحث يدور حولها؛ فلقد تتبعت المصاحف المخطوطة المتوفرة لدي، ووجدت اختلافاً في تسعةٍ وعشرين اسماً من أسماء

---

(1) مكتبة الحرم المكي الشريف رقم (4596)، القرن الثامن الهجري.

(2) متحف والترز مالتيمور مصحف رقم (563) القرن التاسع عشر الهجري.

(3) عن قطبة بن مالك قال: صليت وصلى بنا رسول الله ﷺ فقرأ: ق والقرآن المجيد. (صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، الحديث رقم (165) 1: 336.).

(4) مصحف مكتبة باريس الوطنية رقم (5935)، القرن الرابع الهجري.

(5) متحف والترز مالتيمور مصحف رقم (577)، القرن السادس الهجري.

(6) مكتبة باريس الوطنية– مصحف ياقوت المستعصمي– رقم (6716)، القرن السابع الهجري.

(7) متحف والترز مالتيمور مصحف رقم (563) القرن التاسع عشر الهجري.

السور، وسأكتفي بذكر بعضها على سبيل الاختصار، وسألحق المسكوت عنه في ملحقٍ خاصٍ آخر البحث.

أولاً: المائدة.

(1).

ويلاحظ كتابة: العقود مائة واثنتان وعشرون آية. وهو الاسم المختلف فيه الذي وقفت عليه لهذه السورة، وسميت بالعقود لعدم ورودها في القرآن الكريم إلا هنا، ولكونها فاتحة للسورة.

ثانيا: الإسراء.

(2).

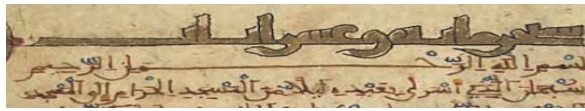
(3).

جاء في النموذج الأول: سورة بني إسرائيل، وكُتب في سطرها: سورة بني إسرائيل [4] وهي مائة آية وعشر آيات وفيها سجدة، وفي النموذج الثاني: سورة سبحان [5]، وكُتب في سطرها: سبحان مائة وعشر آيات.

---

(1) مصحف " أندلسي" المكتبة الرقمية الإسبانية رقم (272)، القرن الخامس الهجري.

(2) مصحف من مكتبة برلين رقم (1913)، مما عُثر عليه ويُعتقد أنه من القرنين الأولين الهجريين.

(3) مصحف " أندلسي" المكتبة الرقمية الإسبانية رقم (272)، القرن الخامس الهجري.

(4) وقد تميزت بهذا الاسم منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم؛ ففي البخاري عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه أن قال في بني إسرائيل والكهف ومريم: إنهن من العتاق الأول، وهن من تلادي. (صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب تأليف القرآن، الحديث رقم (4994) 6: 185) وعن عائشة) رضي الله عنها– كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل. (سنن الترمذي، كتاب أبواب الدعوات بابٌ منه، الحديث رقم (3405) 5: 347.)، ولما ورد في السورة من الحديث عن بني إسرائيل وقضاء الله تعالى عليهم وتهديده سبحانه وتعالى لهم.

(5) لورود هذه الكلمة في بداية السورة؛ حيث لم تبدأ سورة بهذه الكلمة التنزيهية إلا سورة الإسراء.

ثالثا: فاطر.

(1).

سورة فاطر سميت في نسخٍ عدة سورة الملائكة[2]، وذلك لذكرها عدداً من الصفات الخاصة بالملائكة، وقد كُتب في سطرها في النموذج: فاتحة سورة الملائكة وهي أربعون وست آيات.

رابعا: القمر

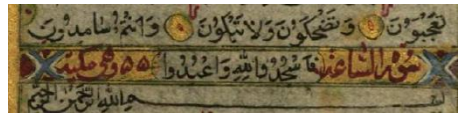

(3).

سميت سورة القمر بسورة الساعة[4] لورود لفظ الساعة في بدايتها، واكتفي في سطرها بكتابة: سورة الساعة وآياتها – رقمياً- 55 وهي مكية.

خامسا: الممتحنة.

(5).

سورةُ مدنية كُتب في سطرها: سورة الامتحان[6] ثلاث عشرة آية وهي مدنية، وسميت بسورة الامتحان؛ بإسناد السورة إلى المصدر، وذلك لورود آية امتحان إيمان النساء المهاجرات من مكة إلى المدينة.

---

(1) مصحف من مكتبة برلين رقم (1913)، مما عُثر عليه ويُعتقد أنه من القرنين الأولين الهجريين.

(2) نص الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه على هذا الاسم معنوناً: سورة الملائكة، في كتاب تفسير القرآن، في باب قوله: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ 6: 122، وكذا الإمام الترمذي في سننه، في أبواب تفسير القرآن؛ حيث عنون: بابٌ ومن سورة الملائكة 5: 363.

(3) مصحف من متحف والترز مالتيمور بالولايات المتحدة الأمريكية رقم (575)، القرن الثالث عشر الهجري.

(4) ولم أقف على هذا الاسم في أيٍ من متون الأحاديث وكتب التفسير وعلوم القرآن.

(5) مصحف من المكتبة الوطنية بباريس رقم (6716)، القرن السابع الهجري.

(6) وأورد هذا الاسم ابن الجوزي في كتابه فنون الأفنان في عيون علوم القرآن 313، وكذلك علم الدين السخاوي في كتابه جمال القراء وكمال الإقراء 109:1.

سادسا: الصف.

[1].

سميت سورة الصف في هذا النموذج بسورة عيسى [2]، وكُتب في سطرها: فاتحة سورة عيسى وهي أربع عشرة آية، وهذا الاسم لم أجده في أي نسخةٍ من النسخ، ولعل سبب هذه التسمية ورود قصة عيسى عليه السلام فيها مع الحواريين [3].

سابعا: التحريم.

[4].

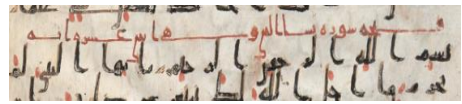

(5)

ويلاحظ وجود اسمين لسورة التحريم وهما: نساء النبي، ولم تحرم [6]، وقد كُتب في سطر النموذج الأول: فاتحة سورة نساء النبي وهي اثنتي عشرة آية، وجاء في النموذج الثاني:

---

(1) مصحف من مكتبة برلين رقم (1913)، مما عُثر عليه ويُعتقد أنه من القرنين الأولين الهجريين.

(2) ورد الاسم عند الثعلبي 301:9، في تفسيره، وجميعهم ذكروا حديثاً واحداً عن النبي ﷺ، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة عيسى (عليه السلام) كان عيسى مصليا عليه مستغفرا له مادام في الدنيا وهو يوم القيامة رفيقه»، حديثٌ موضوع، قاله الخطيب الشافعي. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، للخطيب الشربيني الشافعي 4: 280.

(3) قال الطاهر ابن عاشور – رحمه الله تعالى– ولعلها أول سورة نزلت ذكر فيها لفظ الحواريين.
التحرير والتنوير لابن عاشور 28: 171.
يمكن أن يُطلق على سورة آل عمران وسورة المائدة اسم سورة عيسى عليه السلام، ولكن يمكن القول: إن تقدم سورة الصف في النزول عليهما مكنها من إطلاق هذا الاسم عليها دون السورتين، والله تعالى أعلم.

(4) مصحف من مكتبة برلين رقم (1913)، مما عُثر عليه ويُعتقد أنه من القرنين الأولين الهجريين.

(5) مصحف متحف والترز، بالتيمور بالولايات المتحدة الأمريكية رقم (557) القرن السادس الهجري.

(6) أما نساء النبي فلم أقف على هذا الاسم، وأما لِمَ تُحرم فقد أثبته الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب 23: 329.

لم تحرم ثنتا عشرة، والاسم الأول جاء حكاية عن قصة زوجات النبي مع النبي ﷺ وخطاب الله تعالى لهن، وأما الاسم الثاني فقد جاء بأحد الألفاظ الواردة في بداية السورة.

ثامنا: الإنسان.

(1).

سميت سورة الإنسان بسورة الدهر [2] نظراً لوجود كلمة الدهر في بدايتها، وكُتب في سطرها في هذا النموذج: سورة الدهر إحدى وثلاثون آيةً وهي مكية.

تاسعا: العلق.

(3).

سميت سورة العلق بسورة الرسالة [4]، وكُتب في سطرها: سورة الرسالة تسع عشرة آية.

عاشرا. البينة.

(5).

(1) مصحف من المكتبة الوطنية بباريس رقم (6716)، القرن السابع الهجري.

(2) قال الطاهر ابن عشور: وتسمّى سورة الدهر في كثيرٍ من المصاحف. التحرير والتنوير، لابن عاشور 29: 369.

(3) مصحف من مكتبة برلين رقم (1913)، مما عُثر عليه ويُعتقد أنه من القرنين الأولين الهجريين.

(4) لم أجد هذا الاسم في متون الحديث وكتب التفسير وعلوم القرآن، ولعل الاسم يشير إلى الرسالة بالقرآن الكريم؛ لأن سورة العلق أول ما نزل على الرسول ﷺ بغار حراء.

(5) مصحف من مكتبة برلين رقم (1913)، مما عُثر عليه ويُعتقد أنه من القرنين الأولين الهجريين.

(1).

(2).

سميت سورة البينة بثلاثة أسماء وفقاً لما عثرتُ عليه؛ ففي النموذج الأول كُتب في سطر السورة: سورة لم يكن[3] تسع آيات، وجاء في النموذج الثاني: سورة البرية[4] ثمان آيات، وفي النموذج الثالث: سورة القيمة[5] ثمان آياتٍ وهي مدنية.

أحد عشر: النصر.

(6).

سورة النصر سُميت في هذا النموذج باسم سورة الفتح، وجاء في سطرها: سورة الفتح[7] ثلاث آيات.

---

(1) مصحف ولاية بافاريا " ميونخ" رقم (5637) القرن السابع الهجري.

(2) مصحف من المكتبة الوطنية بباريس رقم (6716)، القرن السابع الهجري.

(3) وذلك كونها افتتحت بها السورة، وقد ورد هذا الاسم في كلام النبي ﷺ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال النبي ﷺ لأُبي: " إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ " قال: وسماني؟ قال: «نعم» فبكى. (صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ﴾ ، الحديث رقم (4959) 6: 175.)؛ وجاء الاسم في سنن الترمذي 443:5، وفي كتب التفسير كجامع البيان للطبري 517:24، وفي كتب علوم القرآن كالإتقان في علوم القرآن للسيوطي 42:1.

(4) لم أجد هذا الاسم منصوصاً عليه إلا في التحرير والتنوير، وابن عاشور – رحمه الله تعالى– يستشهد بالمصاحف، ولعل هذا الاسم لورود كلمة البرية فيها؛ حيث لم ترد إلا في هذه السورة، ووردت في موضوعين فقط.

(5) لاختصاص هذه السورة بهذه الكلمة، وقد وردت في موضعين فقط في القرآن الكريم، وفي سورة البينة، موضعٌ جُردت فيه عن الألف واللام (فيها كتبٌ قيّمة)، وآخر بالألف واللام (وذلك دين القيّمة).

(6) مصحف ولاية بافاريا " ميونخ" رقم (5637) القرن السابع الهجري.

(7) عنوّن الإمام الترمذي لسورة النصر بسورة الفتح في أبواب تفسير القرآن، بابٌ ومن سورة الفتح، ثم ذكر حديث ابن عباسٍ ﷺ وتفسيره قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ آخر السورة. سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، بابٌ ومن سورة الفتح، الحديث رقم (3362) 5: 450.

اثنا عشر: المسد.

(1).

(2).

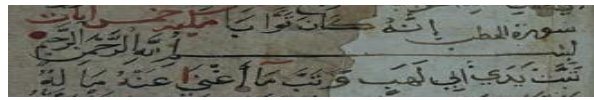

(3).

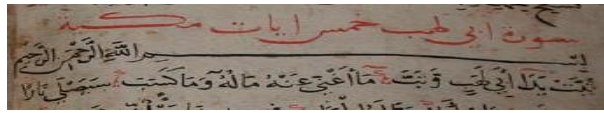

سميت سورة المسد بثلاثة أسماء كما هي في النماذج الثلاثة؛ ففي النموذج الأول: سورة تبت [4]، وجاء في سطرها: سورة تبت خمس آياتٍ وهي مكية، وجاء في سطر النموذج الثاني: سورة الحطب [5] مكية خمس آيات، وجاء في النموذج الثالث: سورة أبي لهب [6] خمس آياتٍ مكية.

الخاتمة

وبعد هذا التجوال في المصاحف المخطوطة وأسماء السور المبثوثة فيها واختلافها، أحمد الله تعالى وأشكره، وأثني عليه الخير كله؛ أن وفقني للكتابة في هذا الموضوع، والوقوف على اختلاف أسماء السور في المصاحف المخطوطة وكتب معاني القرآن وعلومه والتفسير ومتون الحديث، فوجدت نفسي أقطف من ثمار هذه الروضة الحسناء، وأتنفس عبيرها

---

(1) مصحف مركز جمعة الماجد – الإمارات العربية المتحدة- دبي- رقم (343964) القرن السابع الهجري.

(2) مصحف من مكتبة الحرم المكي الشريف رقم (4596)، القرن الثامن الهجري.

(3) مصحف مركز جمعة الماجد – الإمارات العربية المتحدة- دبي- رقم (334799) القرن الثامن الهجري.

(4) عنون بهذا الاسم البخاري في صحيحه 179:6، والترمذي في سننه 451:5، وجاء في كتب التفسير كجامع الطبري 673:24، وابن العربي في أحكام القرآن 465:4، وفي كتاب فنون الأفنان في عيون علوم القرآن لابن الجوزي 327، ولعل ابتداء السورة باللفظة سبب ذلك.

(5) ولم أجد هذا الاسم في أيٍ من المصادر غير أن الحطب الذي وصفت به زوجة أبي لهب لم يرد ذكره ولا الإشارة إليه في أيٍ من سور القرآن غير سورة المسد، وكذا لم ترد لفظ الحطب في القرآن إلا مرةً واحدةً هنا.

(6) أي السورة التي ذكر فيها أبو لهب، ووجدت الاسم في مفاتيح الغيب لدى الإمام الفخر الرازي، ولعل السبب يعود إلى اختصاص هذه السورة بذكر قصة أبي لهب.

الزاكي، مما أفادني في الوقوف على أمور أحسبها متميزة بالجدة والفائدة، وكلي أملٌ في قارئِ هذا البحث أن يُسديَ لي النصح لإتمام ما نقص، وأن يغض الطرف عمّا لا مناص منه من خطأ غير مقصود، وجلّ من لا عيب فيه وعلا، وصلى الله على النبي الأمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أبرز النتائج والتوصيات:

1- يمكن تتبع أسماء السور واختلافها في مصادر عدةٍ؛ أهمها: المصاحف المخطوطة، وكتب القراءات، وما صنف في معاني القرآن والقراءات، وعلوم القرآن، ومتون الأحاديث.

2- ظهر منهج المحدثين جلياً في أسماء السور من خلال كتب متون الحديث؛ إذ التزموا عدم التساهل في إطلاق الأسماء على السور.

3- في قوله ﷺ ((ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا..))، دليلٌ على أن السور كانت تسمّى بالوصف؛ فيقال: السورة التي يذكر فيها البقرة.

4- مسألة توقيفية أسماء السور من اجتهاديتها لم تكن تطرح باستفاضةٍ لدى المتقدمين، ولعل السبب في ذلك:

أ- ما تميزت به المصاحف العثمانية وغيرها من تجريدها من كتابة أسماء السور.

ب- المنع من كتابة فواتح السور وخواتيمها في المصاحف وتشدد التابعين في ذلك.

ج- أن أسماء السور معروفةٌ لدى العامة وكتَبة المصاحف.

5- للعلماء في أسماء السور هل هي توقيفٌ أم اجتهادٌ رأيان، وهما:

أ- أنها كلها من الرسول ﷺ.

ب- أنّ النبي ﷺ لم يسمِّ جميع سور القرآن، وأن تسمية بعضها جاء باجتهادٍ من الصحابة رضوان الله عليهم.

6- أنّ أسماء السور منها ما ثبت تسميته بنصٍ عن النبي ﷺ، ومنها ما لم يثبت؛ فما ثبت تسميته بنصٍ ثابت عن النبي ﷺ فهو توقيفيٌ، ومالم يثبت فهو اجتهاديٌ، وهذا ما تميل إليه النفس.

7- وقفت على اثنتين وثمانين سورةً لم تتعدد أسماؤها، ولم يُختلف فيها.

8- وقفت على تسعةٍ وعشرين اسماً من أسماء السور اختلف فيها، وتعددت أسماؤها.

9- عدد المصاحف التي وُقف عليها في هذا البحث ثمانيةٌ وثلاثون مصحفاً، بينما أُثبت منها في البحث تسعة عشر مصحفا.

التوصيات:

1- من التأدب والتدين التزام خطاطي المصاحف وكتبتها وطابعيها بما ثبت من الأسماء عن النبي ﷺ.

2- العناية والاهتمام بالمصاحف المخطوطة في توثيق المسائل الخاصة بعلم المصاحف والقراءات القرآنية.

3- الوقوف على أسماء السور من خلال العلوم المتعلقة بمعاني القرآن وعلومه والتفسير ومتون الحديث؛ ففيها الغنية والكفاية.

المصادر والمراجع

أولاً: فهرس أسماء السور في المصاحف المخطوطة.

م	السورة	اسمها	رقم المصحف	القرن	بيانات المصادر
1	الفاتحة	فاتحة الكتاب	4596	8هـ	مكتبة الحرم المكي الشريف
2	المائدة	العقود	272	5هـ	المكتبة الرقمية الإسبانية
3	التوبة	براءة	1913	1هـ،2هـ	مكتبة برلين
4	الإسراء	بني إسرائيل	1913	1هـ،2هـ.	مكتبة برلين
		سبحان	272	ق 5هـ	المكتبة الرقمية الإسبانية
5	الكهف	أصحاب الكهف	1913	1هـ،2هـ	مكتبة برلين
6	الشعراء	طسم الطولا	1913	1هـ،2هـ.	مكتبة برلين

م	السورة	اسمها	رقم المصحف	القرن	بيانات المصادر
7	السجدة	تنزيل	557	ق 6هـ	متحف والترز، بالتيمور، ماريلاند – الولايات المتحدة الأمريكية
		ألم السجدة	619	ق 6هـ.	دار الكتب القطرية
8	فاطر	الملائكة	1913	1هـ،2هـ.	مكتبة برلين
9	غافر	المؤمن	1913	1هـ،2هـ.	مكتبة برلين
10	فصلت	حم السجدة	1913	1هـ،2هـ.	مكتبة برلين
		لسجدة	557	ق 6هـ	متحف والترز، بالتيمور، ماريلاند – الولايات المتحدة الأمريكية
			6716	ق 7هـ	المكتبة الوطنية – باريس– فرنسا.
11	الشورى	حم عسق	1914	1هـ، 2هـ.	مكتبة برلين.
		عسق	Res272	ق 6هـ	الوطنية الإسبانية
12	الزخرف	حم الزخرف	1913	ق1هـ، 2هـ.	مكتبة برلين.
13	الدخان	حم الدخان	1913	ق1هـ، 2هـ.	مكتبة برلين.
14	الجاثية	الشريعة	5935	ق 4هـ	مكتبة باريس– الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ص 222، ص 223ص، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية الطبعة الثانية – عمّان – 1992م.

م	السورة	اسمها	رقم المصحف	القرن	بيانات المصادر
		حم الجاثية	1913	ق1هـ، 2هـ.	مكتبة برلين.
15	الأحقاف	حم الأحقاف	1913	ق1هـ، 2هـ.	مكتبة برلين.
16	محمد	القتال	5935	ق 4هـ	مكتبة باريس- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ص 222، ص 223ص، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية الطبعة الثانية – عمّان – 1992م.
17	القمر	الساعة	575	ق 13هـ	متحف والترز بالتيمور
18	الممتحنة	الامتحان	6716	ق 7هـ	المكتبة الوطنية – باريس- فرنسا.
19	الصف	عيسى عليه السلام	1913	ق1هـ، 2هـ.	مكتبة برلين.
20	التحريم	نساء النبي	1913	ق1هـ، 2هـ.	مكتبة برلين.
		لم تحرم	557	ق 6هـ	متحف والترز، بالتيمور.
21	الإنسان	الدهر	557	ق 6هـ	متحف والترز، بالتيمور.
			6716	ق 7هـ	المكتبة الوطنية – باريس- فرنسا.
22	التكوير	الشمس كورت	1914	ق1هـ، 2هـ.	مكتبة برلين
23	المطففين	التطفيف	6716	ق 7هـ	المكتبة الوطنية – باريس- فرنسا.

م	السورة	اسمها	رقم المصحف	القرن	بيانات المصادر
24	الشرح	الانشراح	619	ق 6هـ.	دار الكتب القطرية
25	العلق	الرسالة	1914	ق1هـ،2هـ.	مكتبة برلين
26	البينة	لم يكن	1914	ق 1هـ، 2هـ.	مكتبة برلين
		البرية	5637	ق 7هـ	مكتبة ولاية بافاريا في ميونيخ بألمانيا.
			562	ق 9هـ	متحف والترز، مالتيمور
		القيمة	arabe 6716	ق 7هـ	المكتبة الوطنية – باريس- فرنسا.
27	الزلزلة	الزلزال	arabe 6716	ق 7هـ	المكتبة الوطنية – باريس- فرنسا.
28	النصر	الفتح	5637	ق 7هـ	مكتبة ولاية بافاريا في ميونيخ بألمانيا.
29	المسد	الحطب	arabe 6716	ق 7هـ	المكتبة الوطنية – باريس- فرنسا.
			4596	ق 8هـ	مكتبة الحرم المكي الشريف.
		تبت	343964	ق 7هـ	مصحف من مركز جمعة الماجد – الإمارات العربية المتحدة- دبي
		أبي لهب	334799	ق 8هـ	مصحف من مركز جمعة الماجد – الإمارات العربية المتحدة- دبي

ثانياً: المخطوطات.

مكتبة باريس الوطنية، رقم المصحف (339).
https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b85775145/f2.item.r=Coran%20339
مكتبة باريس الوطنية، رقم المصحف (6716).
https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b8433294k/f1.item.r=coran%20arabe%206716
مكتبة باريس الوطنية، رقم المصحف (7263).
https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b8432244c?rk=8497896;0
مكتبة باريس الوطنية، رقم المصحف (5935).
https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b84271716/f2.item.r=ARABE%205935
المكتبة الوطنية الفرنسية، رقم المصحف (6716).
https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/bpt6k6532565x/f71.item.r=Coran%206716
مكتبة تشستربتي، رقم المصحف (1431).
https://viewer.cbl.ie/viewer/image/Is_1431/1/LOG_0000/
متحف والترز مالتيمور، رقم المصحف (557).
https://art.thewalters.org/detail/21410/quran-13/
متحف والترز مالتيمور، رقم المصحف (552).
https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.552#page/150/mode/2up
متحف والترز مالتيمور، رقم المصحف (563).
https://art.thewalters.org/detail/39217/quran-6/
متحف والترز مالتيمور، رقم المصحف (562).
https://art.thewalters.org/detail/40834/quran/
متحف والترز مالتيمور، رقم المصحف (577).
https://art.thewalters.org/detail/25764/quran-14/
متحف والترز مالتيمور، رقم المصحف (575).
https://art.thewalters.org/detail/81402/binding-from-quran-5/

مكتبة ميونخ، رقم المصحف (8934).
https://mdz-nbn-resolving.de/details:bsb00117587
مكتبة الكونغرس، رقم المصحف (88).
https://www.loc.gov/item/2015481291/
مكتبة الحرم المكي، رقم المصحف (4596).
file:///C:/Users/hp/Downloads/4596%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%85%20(1).html
المكتبة الرقمية الإسبانية، رقم المصحف (272).
http://bdh-rd.bne.es/viewer.vm?id=0000151534&page=1
مكتبة برلين، رقم المصحف (1913).
https://digital.staatsbibliothek-berlin.de/werkansicht?PPN=PPN618539204&PHYSID=PHYS0005
مكتبة بافاريا " ميونخ"، رقم المصحف (5637).
https://www.digitale-sammlungen.de/en/view/bsb00040328?page=6,7
مركز جمعة الماجد، رقم المصحف (343964).
file:///C:/Users/hp/Downloads/343964.html
مركز جمعة الماجد، رقم المصحف (334799).
file:///C:/Users/hp/Downloads/334799.html
وقفية إسماعيل آغا. / ح /
https://www.nli.org.il/ar/manuscripts/NNL_ALEPH990033776730205171/NLI#$FL190158801
دار الكتب القطرية، مصحف رقم (619).
file:///C:/Users/hp/Downloads/1%20(2).pdf

ثالثاً: الكتب.

الأزدي، محمد بن الحسن بن دريد. "جمهرة اللغة". تحقيق رمزي منير بعلبكي. (ط 1، بيروت:

دار العلم للملايين، 1987م).
الأزهري الهروي، محمد بن أحمد. " تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض مرعب. (ط 1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م).
الأزهري الهروي، محمد بن أحمد. " معاني القراءات". تحقيق مركز البحوث. (ط 1، المملكة العربية السعودية: كلية الآداب جامعة الملك سعود، 1412هـ/ 1991م).
الأصبهاني، أحمد بن الحسين بن مهران. " الغاية في القراءات العشر". دراسة وتحقيق محمد غياث الجنباز. (ط 2، السعودية: دار الشواف للنشر والتوزيع، 1411هـ/ 1990م).
البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي. "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط 1، بيروت: دار طوق النجاة، 1422هـ).
البغدادي، أحمد بن موسى. "كتاب السبعة في القراءات". تحقيق شوقي ضيف. (ط 2، مصر: دار المعارف 1400هـ/ 1980م).
البغدادي، عبد القاهر بن طاهر أبو منصور. " الناسخ والمنسوخ". تحقيق أ د حلمي كامل أسعد عبد الهادي. (ط 1، الأردن: دار العدوي، 1987م).
البغدادي، عبد الله بن علي بن أحمد سبط الخياط. " المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي". دراسة وتعليق وفاء بنت عبد الله قزمار. (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 1404هـ/ 1405هـ).
البغدادي، علي بن محمد بن علي بن فارس. "الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش". تحقيق د أيمن رشدي سويد. (ط 1، دمشق: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، 2021م/ 1442هـ).
الترمذي، محمد بن عيسى. " الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل". تحقيق وتعليق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض. (ط 2، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1395 هـ/ 1975 م).
التونسي، محمد الطاهر بن محمد بن محمد ابن عاشور. " تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد". (تونس: الدار التونسية للنشر، 1984هـ).

الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" تحقيق: أبو محمد بن عاشور (ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1422، هـ - 2002 م).

الجابري، سيف راشد. " أسماء السور القرآنية، دلالات وإشارات". تنسيق نايل بدوي آدم. (ط 2، السودان: جامعة أم درمان كلية الدعوة وأصول الدين، 1424هـ/2003م).

جمال الدين ابن منظور، محمد بن مكرم بن على. " لسان العرب". تعليق اليازجي وجماعة من اللغويين. (ط 3، بيروت: دار صادر، 1414هـ).

الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد " فنون الأفنان في عيون علوم القرآن" (ط1، بيروت: دار البشائر الأولى، 1408 هـ - 1987 م).

الحميري، بشير بن حسن " التنوع في أسماء السور القرآنية بين المصاحف المطبوعة ومصادر علم العدد". مجلة سر من رأى للدراسات الإنسانية العدد 63، (1441هـ/ أيار حزيران 2020م).

الداني، عثمان بن سعيد. " البيان في عدّ آي القرآن". تحقيق د غانم قدوري الحمد. (ط1، الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق،1414هـ/ 1994م).

الدوسري، منيرة محمد ناصر. " أسماء سور القرآن وفضائلها" تقديم فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي. (ط1، الدمام: دار ابن الجوزي، 1426هـ).

الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء. " معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون. (سوريا: دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

الرازي، الفضل بن شاذان. "سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله". تحقيق د أبي عبد الرحمن بشير بن حسن الحميري. (ط 1، الرياض: دار ابن حزم للنشر والتوزيع، 2009م).

الرازي، محمد بن عمر بن الحسن أبو عبد الله. " مفاتيح الغيب". (ط 3، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ).

الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني. " تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق جماعة من المتخصصين. (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ/ ١٩٦٥ - ٢٠٠١ م) .

الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل. " معاني القرآن وإعرابه". تحقيق عبد الجليل عبده شلبي. (ط 1، بيروت: عالم الكتب، 1408هـ/ 1988م).

الزُّرْقاني، محمد عبد العظيم. " مناهل العرفان في علوم القرآن". (ط 3، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه).

الزركشي، محمد بن عبد الله. " البرهان في علوم القرآن". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط 1، مصر، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، 1376 هـ - 1957 م).

زين الدين الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. " مختار الصحاح". تحقيق يوسف الشيخ محمد. (ط 5، بيروت وصيدا: المكتبة العصرية والدار النموذجية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).

السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث. " سنن أبي داود". تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحَمَّد كامِل قره بللي. (ط 1، بيروت: دار الرسالة العالمية، 2009م).

السجستاني، عبد الله بن سليمان بن الأشعث ابن أبي داوود. " المصاحف". تحقيق محمد بن عبده. (ط 1، مصر: الفاروق الحديثة، 1423هـ/ 2002م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. " الإتقان في علوم القرآن". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ/ 1974 م).

الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب. " السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير". (القاهرة: مطبعة بولاق الأميرية، 1285 هـ).

الصالح، صبحي بن إبراهيم. " مباحث في علوم القرآن". (ط 24، بيروت: دار العلم للملايين، 2000م).

الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد أبي معشر. " التلخيص في القراءات الثمان". تحقيق محمد بن حسن بن عقيل الشريف (السعودية: رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة 1412هـ/ 1991م).

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد. " جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق أحمد محمد شاكر. (ط 1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م).

عبد المعطي، إبراهيم " أسماء السور في القرآن، الورود، الصيغ، الدلالات نظرات تحليلية". مركز تفسير للدراسات القرآنية (09/ 10/ 1441هـ- 1. / 8. / 2020م).

العنزي، عبد الله بن يوسف بن عيسى. " المقدمات الأساسية في علوم القرآن". (ط 1،

بريطانيا ليدز: مركز البحوث الإسلامية، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠١ م).
الفراء، يحيى بن زياد بن عبد الله أبو زكريا. " معاني القرآن". تحقيق أحمد يوسف النجاتي ومحمد بن علي النجار. (ط 2، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب،1980م).
القزويني، يزيد محمد بن يزيد ابن ماجه. " سنن ابن ماجه". تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد ومحمَّد كامل قره بللي وعبد اللّطيف حرز الله. (ط 1، بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430 هـ/ 2009 م).
القشيري النيسابوري، مسلم بن الحجاج. " صحيح مسلم". تحقيق أبو قتيبة نظر بن محمد الفاريابي. (مكة المكرمة: دار طيبة للنشر والتوزيع، 1427هـ/ 2006م).
القلانسي، محمد بن الحسين. " إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي". تحقيق د عثمان محمود غزال. (ط 1، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م).
القلانسي، محمد بن الحسين. " الكفاية الكبرى في القراءات العشر". مراجعة وتعليق جمال الدين محمد شرف. (ط 1، مصر: دار الصحابة للطبع والنشر والتوزيع، 2003م).
القيرواني، محمد بن سفيان. " الهادي في القراءات". تحقيق د يحيى عبد الرزاق الغوثاني. (ط 1، دولة قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2019م).
المحاربي، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن " المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. (ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ).
المعافري، محمد بن عبد الله ابن العربي " أحكام القرآن". تحقيق محمد عبد القادر عطا. (ط3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424 هـ - 2003 م).
النسائي، عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. " سنن النسائي الصغرى". تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. (ط 2، سوريا: مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406هـ/ 1986م).
الهذلي، يوسف بن علي بن جبارة. " العدد". تحقيق مصطفى عدنان محمد سلمان وعمار أمين الددو. (ط 1، بيروت: دار ابن حزم، 2015 م / 1436 هـ).
الواحدي، علي بن أحمد. " أسباب النزول". تحقيق عصام بن عبد المحسن الحميدان. (2ط، الدمام: دار الإصلاح، 1412هـ- 1992م).

References:

ʿAbd al-Muṭṭī, Ibrāhīm. "Asmāʾ al-Suwar fī al-Qurʾān, al-Wurūd, al-Ṣīgh, al-Dalālāt: Naẓarāt Taḥlīlīyah" (The Names of the Chapters in the Qurʾān, Their Occurrence, Forms, and Meanings: Analytical Perspectives). Center for Qurʾānic Studies (09/10/1441 AH - 1/8/2020 CE).

al-ʿAnzī, ʿAbd Allāh ibn Yūsuf ibn ʿĪsā. "Al-Muqaddimāt al-Asāsīyah fī ʿUlūm al-Qurʾān" (Fundamentals of the Qurʾānic Sciences). (1st ed., Leeds, United Kingdom: Center for Islamic Research, 1422 AH / 2001 CE).

al-ʾAṣbahānī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn Mihrān. *al-Ghāyah fī al-Qirāʾāt al-ʿAshrāʾ* (The Ultimate in the Ten Readings). Study and edited by Muḥammad Ghiyāth al-Jinbāz. 2nd ed. Riyadh: Dār al-Shawāf li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1411H/1990.

al-ʿAzdī, Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd. *Jamhara al-Lughah* (The Collection of Language). Edited by Ramzī Munīr Baʿlabakī. 1st ed. Beirut: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 1987.

al-Azhari al-Harawī, Muḥammad ibn Aḥmad. *Maʿānī al-Qirāʾāt* (Meanings of the Readings). Edited by Markaz al-Buḥūth. 1st ed. Riyadh: College of Arts, King Saud University, 1412H/1991.

al-Azhari al-Harawī, Muḥammad ibn Aḥmad. *Tahdhīb al-Lughah* (The Refinement of Language). Edited by Muḥammad ʿAwaḍ Murʿib. 1st ed. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 2001.

al-Baghdādī, ʿAbd Allāh ibn ʿAlī ibn Aḥmad Sabṭ al-Khayyāṭ. *al-Mubahij fī al-Qirāʾāt al-Thamān wa-Qirāʾat al-Aʿmash wa-Ibn Muḥaysin wa-Ikhtiyār Khalaf wa-l-Yazīdī* (The Delight in the Eight Readings and the Readings of al-Aʿmash, Ibn Muḥaysin, the Choice of Khalaf, and al-Yazīdī). Study and commentary by Wafāʾ bint ʿAbd Allāh Qazmār. Saudi Arabia: Umm al-Qurā University, 1404H/1405H.

al-Baghdādī, ʿAbd al-Qāhir ibn Ṭāhir Abū Manṣūr. *al-Nāsikh wa-l-Mansūkh* (The Abrogator and the Abrogated). Edited by Aḥmad ʿAbd al-Ḥādī. 1st ed. Amman: Dār al-ʿAdwī, 1987.

al-Baghdādī, Aḥmad ibn Mūsā. *Kitāb al-Sabʿa fī al-Qirāʾāt* (The Book of the Seven in Readings). Edited by Shawqī

Ḍayf. 2nd ed. Cairo: Dār al-Maʿārif, 1400H/1980.
al-Baghdādī, ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAlī ibn Fāris. *al-Jāmiʿ fī al-Qirāʾāt al-ʿAshrāʾ wa-Qirāʾat al-Aʿmash* (The Comprehensive in the Ten Readings and the Reading of al-Aʿmash). Edited by Ayman Rushdī Suwayd. 1st ed. Damascus: Dār al-Ghawthānī li-l-Dirāsāt al-Qurʾānīyah, 2021/1442.
al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Juʿfī. *al-Jāmiʿ al-Muṣannaf al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min Amūr Rasūl Allāh ﷺ wa-Sunanihī wa-Ayāmihī* (The Concise Collection of the Authentic Hadiths of the Messenger of Allah ﷺ and His Traditions and Days). Edited by Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir. 1st ed. Beirut: Dār Ṭūq al-Najāh, 1422H.
Al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd. *Al-Bayān fī ʿAdd Āy al-Qurʾān* (The Clarification in Counting the Verses of the Qurʾān). Edited by Ghānim Qudūrī al-Ḥamd. 1st ed. Kuwait: Center for Manuscripts, Heritage, and Documents, 1414 AH / 1994 CE.
Al-Dawsarī, Munīrah Muḥammad Nāṣir. *Asmāʾ Suwar al-Qurʾān wa-Faḍāʾiluhā* (The Names of the Qurʾānic Chapters and Their Virtues). Introduction by Fahd ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Sulaymān al-Rūmī. 1st ed. Dammam: Dār Ibn al-Jawzī, 1426 AH / 2005 CE.
al-Farrāʾ, Yaḥyā ibn Ziyād ibn ʿAbd Allāh Abū Zakariyyā. "Maʿānī al-Qurʾān" (The Meanings of the Qurʾān). Edited by Aḥmad Yūsuf al-Najjātī and Muḥammad ibn ʿAlī al-Najjār. (2nd ed., Cairo: Egyptian General Book Authority, 1980 CE).
al-Hudhalī, Yūsuf ibn ʿAlī ibn Jabbārah. *al-ʿAdad* (The Numbers). Edited by Muṣṭafá ʿAdnān Muḥammad Salmān and ʿAmmār Amīn al-Daddū. 1st ed. Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 1436 AH / 2015 CE.
Al-Ḥumayrī, Bashīr ibn Ḥasan. *Al-Tanawwuʿ fī Asmāʾ al-Suwar al-Qurʾāniyyah bayna al-Muṣaḥafāt al-Maṭbūʿah wa-Maṣādir ʿIlm al-ʿAdad* (The Diversity in the Names of the Qurʾānic Chapters between Printed Mushafs and Sources of Numerology). *Majallat Sirr Min Rāʾā* (Journal of Sirr Min Rāʾā) 63 (2020): 1–30.
Al-Jābirī, Saʿd Rāshid. *Asmāʾ al-Suwar al-Qurʾānīyah: Dalālāt wa-ʾishārāt* (The Names of the Qurʾānic Chapters: Connotations and Significations). Compiled by Nāʾil

Badawī Ādam. 2nd ed. Omdurman, Sudan: Faculty of Daʿwah and Uṣūl al-Dīn, University of Omdurman, 1424 AH / 2003 CE.

Al-Jawzī, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī ibn Muḥammad. *Funūn al-Afnān fī ʿUyūn ʿUlūm al-Qurʾān* (The Arts of Branches in the Sciences of the Qurʾān). 1st ed. Beirut: Dār al-Bashāʾir al-ʾUlūm, 1408 AH / 1987 CE.

al-Maʿfarī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn al-ʻArabī. "Aḥkām al-Qurʾān" (The Rulings of the Qurʾān). Edited by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. (3rd ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1424 AH / 2003 CE).

al-Muḥāribī, ʿAbd al-Ḥaqq ibn Gālib ibn ʿAbd al-Raḥmān. "Al-Muḥarrar al-Wujīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz" (The Concise Commentary on the Interpretation of the Noble Book). Edited by ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī Muḥammad. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1422 AH).

al-Nasāʾī, ʿAbd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shuʿayb ibn ʿAlī al-Khurāsānī. *Sunan al-Nasāʾī al-Ṣughrā* (The Minor Sunan of al-Nasāʾī). Edited by ʿAbd al-Fattāḥ Abū Ghuddah. 2nd ed. Sūriyā: Maktab al-Maṭbūʿāt al-Islāmīyah, 1406 AH / 1986 CE.

al-Qalansī, Muḥammad ibn al-Ḥusayn. "Al-Kifāyah al-Kubrā fī al-Qirāʾāt al-ʻAshar" (The Great Sufficiency in the Ten Readings). Reviewed and commented by Jamāl al-Dīn Muḥammad Sharaf. (1st ed., Cairo: Dār al-Ṣaḥābah li-Ṭabʿ wa al-Nashr wa al-Tawzīʿ, 2003 CE).

al-Qalansī, Muḥammad ibn al-Ḥusayn. "Irshād al-Mubtadiʾ wa Tadhkirat al-Muntahī" (Guidance for the Beginner and Reminder for the End). Edited by D. ʿUthmān Maḥmūd Ghazāl. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1428 AH / 2007 CE).

al-Qayrawānī, Muḥammad ibn Sufyān. "Al-Hādī fī al-Qirāʾāt" (The Guide in the Readings). Edited by D. Yaḥyā ʿAbd al-Razzāq al-Ghawthānī. (1st ed., State of Qatar: Ministry of Awqāf and Islamic Affairs, 2019 CE).

al-Qazwīnī, Yazīd Muḥammad ibn Yazīd ibn Mājah. "Sunan Ibn Mājah" (The Sunnan of Ibn Mājah). Edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, ʿĀdil Murshed, Muḥammad Kāmil Qarā Ballī, and ʿAbd al-Laṭīf Ḥarz Allāh. (1st ed., Beirut: Dār al-Risālah al-ʻĀlamīyah, 1430 AH / 2009 CE).

al-Qushayrī al-Naysābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj. "Ṣaḥīḥ Muslim" (The Authentic Muslim). Edited by Abū Quṭaybah Naẓar ibn Muḥammad al-Fārīyābī. (Mecca: Dār Ṭayyibah li-Nashr wa al-Tawzīʿ, 1427 AH / 2006 CE).

Al-Rāzī, Aḥmad ibn Fāris ibn Zikrīyāʾ. *Muʿjam Maqāyīs al-Lughah* (Dictionary of the Measures of the Language). Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Damascus: Dār al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.

Al-Rāzī, al-Faḍl ibn Shādhān. *Suwar al-Qurʾān wa-Āyātuhā wa-Ḥurūfuhā wa-Nuzūluhā* (The Chapters of the Qurʾān and Their Verses, Letters, and Revelation). Edited by Abū ʿAbd al-Raḥmān Bashīr ibn Ḥasan al-Ḥumayrī. 1st ed. Riyadh: Dār Ibn Ḥazm, 2009 CE.

Al-Rāzī, Muḥammad ibn ʿUmar ibn al-Ḥasan Abū ʿAbd Allāh. *Mafātīḥ al-Ghayb* (The Keys to the Unseen). 3rd ed. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1420 AH / 1999 CE.

al-Ṣāliḥ, Ṣubḥī ibn Ibrāhīm. "Mabāḥith fī ʿUlūm al-Qurʾān" (Research in the Sciences of the Qurʾān). (24th ed., Beirut: Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, 2000 CE).

al-Sharbīnī, Muḥammad ibn Aḥmad al-Khaṭīb. "Al-Sirāj al-Munīr fī al-ʻĀnah ʻalā Maʻrifat Baʻḍ Maʻānī Kalām Rabbinā al-Ḥakīm al-Khabīr" (The Illuminating Lamp in Aiding the Understanding of Some Meanings of Our Wise and All-Knowing Lord's Speech). (Cairo: Maṭbaʻah Būlāq al-Amīriyah, 1285 AH).

al-Sijistānī, ʿAbd Allāh ibn Sulaymān ibn Ashʻath ibn Abī Dāwūd. "Al-Maṣāḥif" (The Mushafs). Edited by Muḥammad ibn ʻAbdah. (1st ed., Cairo: al-Fārūq al-Ḥadīthah, 1423 AH / 2002 CE).

al-Sijistānī, Sulaymān ibn Ashʻath. "Sunan Abī Dāwūd" (The Sunan of Abū Dāwūd). Edited by Shuʻayb al-Arnāʾūṭ and Muḥammad Kāmil Qarā Ballī. (1st ed., Beirut: Dār al-Risālah al-ʻĀlamīyah, 2009 CE).

al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. "Al-Ittqān fī ʿUlūm al-Qurʾān" (The Mastery in the Sciences of the Qurʾān). Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. (Egyptian General Book Authority, 1394 AH / 1974 CE).

al-Ṭabarī, ʿAbd al-Karīm ibn ʿAbd al-Ṣamad Abī Maʻshar. "Al-Talkhīṣ fī al-Qirāʾāt al-Thamān" (The Summary of the Eight Readings). Edited by Muḥammad ibn Ḥasan ibn ʻAqīl al-Sharīf. (Saudi Arabia: M.A. Thesis, Umm al-Qurā

University, College of Da‘wah and Fundamentals of Religion, Department of the Qurʾān and Sunnah, Charity Association for the Memorization of the Qurʾān in Jeddah, 1412 AH / 1991 CE).

al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd. "Jāmi‘ al-Bayān ‘an Ta’wīl Āy al-Qurʾān" (The Comprehensive Explanation of the Interpretation of the Verses of the Qurʾān). Edited by Aḥmad Muḥammad Shākir. (1st ed., Beirut: Maktabat al-Risālah, 1420 AH / 2000 CE).

al-Thaʿlabī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm. *al-Kashf wa-l-Bayān ʿan Tafsīr al-Qurʾān* (The Unveiling and Explanation of the Interpretation of the Qurʾān). Edited by Abū Muḥammad ibn ʿĀshūr. 1st ed. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1422H/2002.

Al-Thaʿlabī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm. *Al-Kashf wa-l-Bayān ʿan Tafsīr al-Qurʾān* (The Unveiling and Elucidation of the Interpretation of the Qurʾān). Edited by Abū Muḥammad ibn ʿĀshūr. 1st ed. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1422 AH / 2002 CE.

al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʿĪsā. *al-Jāmiʿ al-Mukhtaṣar min al-Sunan ʿan Rasūl Allāh wa-Maʿrifat al-Ṣaḥīḥ wa-l-Maʿlūl wa-Mā ʿalayhi al-ʿAmal* (The Concise Collection of the Traditions of the Messenger of Allah and Knowledge of the Authentic and the Defective and What Is Practiced). Edited and commented by Aḥmad Muḥammad Shākir, Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, and Ibrāhīm ʿAṭwah ʿAwaḍ. 2nd ed. Cairo: Maktabat al-Bābī Ḥalabī, 1395H/1975.

al-Tūnisī, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad Ibn ʿĀshūr. *Taḥrīr al-Maʿnā al-Sadīd wa-Tanwīr al-ʿAql al-Jadīd min Tafsīr al-Kitāb al-Majīd* (The Liberation of the Correct Meaning and the Enlightenment of the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book). Tunis: al-Dār al-Tūnisīyah li-l-Našr, 1984H.

al-Wāḥidī, ʿAlī ibn Aḥmad. *Asbāb al-Nuzūl* (Occasions of Revelation). Edited by ʿIṣām ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Ḥumaydān. 2nd ed. Dammām: Dār al-Iṣlāḥ, 1412 AH / 1992 CE.

Al-Zabīdī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Razzāq al-Ḥusaynī. *Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs* (The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary). Edited by a group of specialists. Kuwait: Ministry of Guidance and

Information in Kuwait, National Council for Culture, Arts, and Letters, 1385–1422 AH / 1965–2001 CE.

Al-Zajjāj, Ibrāhīm ibn al-Sarīʿ ibn Sahl. *Maʿānī al-Qurʾān wa-Iʿrābuh* (The Meanings of the Qurʾān and Its Grammar). Edited by ʿAbd al-Jalīl ʿAbd al-Ṣalām Shalabī. 1st ed. Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 1408 AH / 1988 CE.

al-Zarkashī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh. "Al-Burhān fī ʿUlūm al-Qurʾān" (The Proof in the Sciences of the Qurʾān). Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. (1st ed., Cairo: Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʻArabīyah ʿĪsá al-Bābī al-Ḥalabī wa Sharikāh, 1376 AH / 1957 CE).

Al-Zurqānī, Muḥammad ʿAbd al-ʿAzīz. *Manāhil al-ʿIrfān fī ʿUlūm al-Qurʾān* (Fountains of Knowledge in the Sciences of the Qurʾān). 3rd ed. Cairo: Maṭbaʿat ʿĪsā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Sharikatuh, 1969 CE.

Ibn Manẓūr, Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Mukarram ibn ʿAlī. *Lisān al-ʿArab* (The Tongue of the Arabs). Edited by al-Yāzījī and a group of linguists. 3rd ed. Beirut: Dār Ṣādir, 1414 AH / 1994 CE.

Zayn al-Dīn al-Rāzī, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ʿAbd al-Qādir. "Mukhtār al-Ṣiḥāḥ" (The Chosen of al-Ṣiḥāḥ). Edited by Yūsuf al-Shaykh Muḥammad. (5th ed., Beirut and Ṣaydā: al-Maktabah al-ʻAṣriyah wa al-Dār al-Namūdhajīyah, 1420 AH / 1999 CE).